

## كشف الأوهام والالتباس عن تشبه بعض الأغبياء من الناس

ثم قال C تعالى .

فصل .

والآخرون فأهل عجز عن بلوغ ... الحق مع قصد ومع إيمان .  
با ١ ثم رسوله ولقائه ... وهموا إذا ميزتهم ضربان .  
قوم دهاهم حسن ظنهموا بما ... قالته أشياخ ذوو أسنان .  
وديانة في الناس لم يجدوا سوى ... أقوالهم فرضوا بها بأمان .  
لو يقدرون على الهدى لم يرتضوا ... بدلا به من قائل البهتان .  
فأولاء معذورون إن لم يظلموا ... ويكفروا بالجهل والعدوان .  
والآخرون فطالبون الحق لكن ... صدهم عن علمه شيئا .  
مع بحثهم ومصنفات قصدهم ... منها وصولهموا إلى العرفان .  
إحداهما طلب الحقائق من سوى ... أبوابها متسوري الجدران .  
وسلوك طرق غير موصلة إلى ... درك اليقين ومطلع الإيمان .  
فتشابهت تلك الأمور عليهموا ... مثل اشتباه الطرق بالحيران .  
فترى أفاضلهم حيارى كلهم ... في التيه يقرع ناجذ الندمان .  
ويقول قد كثرت علي الطرق لا ... أدري الطريق الأعظم السلطان .  
بل كلها طرق مخوفات بها الآفات ... حاصلة بلا حسابان